@ 89 @ $ سورة يونس عليه السلام $.

2 ! 2 ! تكلمنا في أول البقرة على حروف الهجاء التي في أوائل السور ! 2 2 ! إشارة إلى ما تضمنته السورة من الآيات والكتاب هنا القرآن ! 2 2 ! من الحكمة أو من الحكم أو من الأحكام للأمر أي أحكمه ا ! 2 2 ! الهمزة للإنكار وعجبا خبر كان وأن أوحينا اسمها وأن أنذر تفسير للوحي والمراد بالناس هنا كفار قريش وغيرهم وإلى رجل هنا رسول ا صلى ا عليه وسلم ومعنى الآية الرد على من استبعد النبوة أو تعجب من أن يبعث ا رجلا ! 2 2 ! أي عمل صالح فرموه وقال ابن عباس السعادة السابقة لهم في اللوح المحفوظ ^ قال الكافرون إن هذا لسحر مبين ^ يعنون ما جاء به من القرآن وقرئ لساحر يعنون به النبي صلى ا عليه وسلم ويحتمل أن يكون كلامهم هذا تفسير لما ذكر قبل من تعجبهم من النبوة ويكون خبرا مستأنفا ! 2 2 ! تعريف با وصفاته ليعبدوه ولا يشركوا به وفيه رد على من أنكر النبوة كأنه يقول إنما أدعوكم إلى عبادة ربكم الذي خلق السموات والأرض فكيف تنكرون ذلك وهو الحق المبين ! 2 2 ! أي ما يشفع إليه أحد إلا بعد أن يأذن هو له في الشفاعة وفي هذا رد على المشركين الذين يزعمون أن الأصنام تشفع لهم ! 2 2 ! نصب وعد على المصدر المذكور المؤكد للرجوع إلى ا ونصب حقا على المصدر المؤكد لوعد ا ! 2 2 ! أي يبدؤه في الدنيا ويعيده بعد الموت في الآخرة والبداءة دليل على العودة ! 2 2 ! تعليل للعودة وهي البعثة ! 2 2 ! أي بعدله في جزائهم او بقسطهم في أعمالهم الصالحة ! 2 2 ! وصف أفعال ا وقدرته وحكمته والضياء أعظم من النور ! 2 2 ! الضمير للقمر والمعنى قدر سيره في منازل ! 2 2 ! يعني حساب الأوقات من الأشهر والأيام والليالي ! 2 2 ! أي